



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5232

التاريخ : الجمعة 2020/5/8

الفبر الرئيسي



الرئيس الإسرائيلي يكلف نتنياهو رسمياً
بتشكيل الحكومة بعد حصوله على دعم
72 عضو كنيست

... ص 4

أبرز العناوين



عباس في اجتماع "التنفيذية": نواجه قضيتين جائحة كورونا وصفقة العصر وتوابعها
"إسرائيل هيوم": "إسرائيل" ستبدأ الأحد تحويل 800 مليون شيكل للسلطة
الحكومة الفلسطينية تشكل لجنة لدراسة الرد على تهديدات "إسرائيل" للبنوك بشأن حسابات الأسرى
اتحاد بلديات تركيا يعلن عن حزمة مساعدات لنظيرتها الفلسطينية
منظمة العفو الدولية تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية بانتهاكات إنسانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس في اجتماع "التنفيذية": نواجه قضيتين جائحة كورونا وصفقة العصر وتوابعها
5	3. "إسرائيل هيوم": إسرائيل ستبدأ الأحد تحويل 800 مليون شيكل للسلطة
5	4. الحكومة الفلسطينية تشكل لجنة لدراسة الرد على تهديدات "إسرائيل" للبنوك بشأن حسابات الأسرى
5	5. حراك رسمي فلسطيني للتصدي لمخططات الضم الإسرائيلية
6	6. مسؤول فلسطيني: لن تمس رواتب الأسرى الفلسطينيين
<u>المقاومة:</u>	
6	7. موقع عبري: صفقة الأسرى بين "إسرائيل" وحماس لم تنضج
7	8. حماس: تجميد حسابات بنكية لمعتقلين فلسطينيين "انحراف خطير"
7	9. "الشعبية": المصارف تضع نفسها في موقع الإذعان للاشتراطات الصهيونية
7	10. قيادي بحماس يدعو لموقف حازم ومقاطعة كل بنك يعطل حسابات الأسرى
8	11. ماهر عبيد: لا تحركات حقيقية بشأن تبادل الأسرى والاحتلال يُماطل
8	12. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح في الجولون
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	13. مستجدات كورونا بالبلاد: فتح المجمعات التجارية والأسواق
8	14. "إسرائيل" تطالب بإصلاحات جذرية في "اليونيفيل"
9	15. جنرال إسرائيلي: لهذا لا يرد حزب الله على القصف بسوريا
9	16. "يديعوت أحرونوت": الصين تطلب عزل الدبلوماسيين الإسرائيليين في منشأة عسكرية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
9	17. أسرى محررون: "بنك القاهرة عمان" أغلق حساباتنا البنكية
10	18. تفاقم معاناة أهالي شهداء غزة بسبب استمرار قطع مستحققاتهم
10	19. الاحتلال يمنع الآذان 56 وقتاً بالمسجد الإبراهيمي نيسان/ إبريل
10	20. فلسطينيو سورية في لبنان يواصلون احتجاجاتهم جزاء تأخر المساعدات
11	21. "الصحة" في غزة: القطاع يحتاج 59 مليون دولار لمواجهة جائحة كورونا
11	22. "مجلس كنائس القدس" يدعو للامتناع عن خطط الضم الإسرائيلية
12	23. الاحتلال يواصل عمليات الاعتقال بالقدس ومستوطنون يقتلعون مئات أشغال الكرمة ببيت لحم

12	24. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين شمال غزة
	<u>الأردن:</u>
12	25. الصفدي: ضم مناطق في الأراضي الفلسطينية المحتلة سيقتل حل الدولتين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	26. 2,500 طرد غذائي من وكالة التعاون والتنسيق التركية للأسر الفقيرة الفلسطينية
13	27. اتحاد بلديات تركيا يعلن عن حزمة مساعدات لنظيرتها الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
13	28. غوتيريش يحذر من "عواقب وخيمة" لضم أراضٍ في الضفة الغربية إلى "إسرائيل"
14	29. حركة المقاطعة الدولية تدعو للعمل ضد بنك "HSBC" لتورطه في جرائم ضد الفلسطينيين
14	30. منظمة العفو الدولية تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية بانتهاكات إنسانية
14	31. منظمة عالمية تبحث مع "إسرائيل" سياسة التمييز في التعليم العربي
	<u>حوارات ومقالات</u>
14	32. فريدمان يكذب، وعباس يهدد، فماذا بعد؟... أ.د. يوسف رزقة
15	33. الفلسطينيون يدفعون الثمن مرتين... د. محمد السعيد إدريس
17	34. انتصار مزدوج لنتنياهو في طريقه لحكومته الخامسة... نضال محمد وتد
19	35. حان الوقت لبسط السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية... العميد احتياط أمير أفيفي*
21	<u>كاريكاتير:</u>

١. الرئيس الإسرائيلي يكلف ننتياهو رسمياً بتشكيل الحكومة بعد حصوله على دعم 72 عضو كنيست

كّلف الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، رئيس قائمة الليكود، بنيامين ننتياهو، يوم الخميس، بتشكيل الحكومة المقبلة، بعدما حصل على دعم 72 عضو كنيست، بينهم غريمه السابق، بيني غانتس. وذلك قبل ساعات على انتهاء مدة الـ21 يوماً التي كان قد منحها للكنيست للتوافق على أحد أعضائه لتكليفه بمهمة تشكيل الحكومة.

ولم تشمل التوقعات أعضاء الكنيست عن كتلة اتحاد أحزاب اليمين المتطرف ("يميننا")، إذ لم يتضح بعد انضمامهم للحكومة الإسرائيلي الـ35 والخامسة لننتياهو، علماً بأن الإعلان الرسمي عن تشكيل الحكومة وأدائها القسم الدستوري، سيكون يوم الأربعاء 13 أيار/ مايو الجاري.

ومن المتوقع أنه في أعقاب ذلك سيكلف ريفلين، ننتياهو بتشكيل الحكومة في وقت لاحق من اليوم. وأنهات الهيئة العامة للكنيست ظهر اليوم، الخميس، المصادقة على جميع القوانين المتعلقة بالاتفاق الائتلافي بين حزبي الليكود و"كاحول لافان"، بعد صادقت أيضاً على تعديل قانون تمويل الأحزاب، بأغلبية 71 مؤيداً ومعارضة 37 عضو كنيست. واتفق رئيسا الحزبين، ننتياهو وغانتس، على تعديل قانون التناوب على رئاسة الحكومة، بحيث يسمح بتمديد ولاية الحكومة لأربع سنوات ونصف السنة. وصادق الكنيست الإسرائيلي، في وقت سابق اليوم، على تعديلات على "قانون أساس: الحكومة"، ليتيح تشكيل حكومة يتناوب ننتياهو، على رئاستها، مع بيني غانتس. وقال المكتب الإعلامي للكنيست، في بيان صدر عنه، إن "الهيئة العامة للكنيست صادقت بالقراءة الثانية والثالثة، على مشروع القانون الأساس: الحكومة - التناوب، بأغلبية 72 مؤيداً مقابل 36 معارضاً".

عرب 48، 2020/5/7

٢. عباس في اجتماع "التنفيذية": نواجه قضيتين جائحة كورونا وصفقة العصر وتوابعها

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن هناك قضيتين على الأقل نواجههما هذه الأيام، جائحة الكورونا، والثانية صفقة العصر وتوابعها. وأضاف عباس، في كلمته بمستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مساء الخميس، أننا بدأنا بإعلان حالة الطوارئ احتياطاً والتي كانت خطوة سباقية، وذلك من خلال منع الاجتماعات وإغلاق المدارس والجامعات والمساجد والكنائس (بكل أسف).

وحول صفقة العصر، أكد سيادته أننا رفضنا الصفقة منذ زمن، ومنتظر ماذا سيحصل، ونقول اليوم بمجرد أن تعلن إسرائيل عن تبني الضم، فسننخذ الإجراءات المناسبة، وهذه الإجراءات ليست بحق إسرائيل وحدها ولكن بحق أميركا، لأن من قرر وصمم وبدأ كل المشروع هي أميركا.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/7

٣. "إسرائيل هيوم": إسرائيل ستبدأ الأحد تحويل 800 مليون شيكل للسلطة

القدس: ذكر موقع صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، مساء أمس، أن إسرائيل ستحول 800 مليون شيكل لصالح السلطة الفلسطينية. وبحسب الموقع، فإن ممثل الدولة الإسرائيلية في رده على الالتماس بأن أزمة فيروس كورونا تسببت بانخفاض حاد في الإيرادات الفلسطينية، ولذلك و"بتوجيهات من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو تقرر (إقراض) إسرائيل مبلغ 800 مليون شيكل للسلطة"، مشيراً إلى أنه سيتم يوم الأحد المقبل التوقيع على القرار، وسيُنقل المبلغ على دفعتين.
الأيام، رام الله، 2020/5/8

٤. الحكومة الفلسطينية تشكل لجنة لدراسة الرد على تهديدات "إسرائيل" للبنوك بشأن حسابات الأسرى

يوسف الشايب: أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملحم أمس، إن رئيس الوزراء محمد اشتية أوعز بتشكيل لجنة برئاسة محافظ سلطة النقد، تضم وزير شؤون الأسرى، وجمعية البنوك، وممثلاً عن وزارة المالية، لدراسة التهديدات الإسرائيلية ضد البنوك التي تقدم خدماتها لذوي الأسرى والشهداء، ورفع التوصيات اللازمة لمواجهتها. وأضاف المتحدث في بيان صدر عنه، أمس، إن الحكومة تؤكد رفضها الخضوع للضغوط الإسرائيلية، وإنها ستظل وفية للأسرى والشهداء، ومحافظة على حقوقهم مهما بلغت الضغوط، مؤكدة أن الحل لهذه الأزمة بالنسبة للبنوك هو حل جماعي وليس حلاً فردياً.

الأيام، رام الله، 2020/5/8

٥. حراك رسمي فلسطيني للتصدي لمخططات الضم الإسرائيلية

رام الله - "العربي الجديد": قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الخميس، إن مجلس الأمن سيعقد جلسة في العشرين من الشهر الجاري لمخططات الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية، وأكد منصور، على محاولة بناء أكثر جبهة دولية قوية وواسعة الصفوف من كل

مكونات المجتمع الدولي للتصدي لسياسات الضم، لمنع إسرائيل من الإقدام على الضم وتشديد الخناق عليها بدءاً من شهر يوليو/تموز المقبل.

في الشأن، أشار سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي، إلى أن الاتحاد الأوروبي أعلن في لقاء رسمي مع وزارة خارجية الاحتلال رفض ضم أي جزء من أراضي الضفة والقدس المحتلة، وتم رفض ذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، وفي مجلس الأمن لما يشكله من خرق للقانون الدولي.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/7

٦. مسؤول فلسطيني: لن تمس رواتب الأسرى

رام الله: أكد الوزير قدري أبو بكر، رئيس هيئة "شؤون الأسرى والمحررين" (حكومية) الخميس، أنه لن تُمسّ رواتب الأسرى وعائلاتهم. وأضاف أبو بكر في بيان صحفي، إن القيادة الفلسطينية ثابتة على موقفها تجاه الأسرى، وسيكون لهم الأولوية من الموازنة العامة للحكومة الفلسطينية. وأعرب عن رفض القيادة الفلسطينية، لإقدام بعض المصارف الفلسطينية، على التواصل مع أسرى سابقين وعائلات أسرى، لسحب أرصدهم والتوقيع على براءة ذمة لإنهاء حساباتهم، استجابة لضغوط إسرائيلية. وأضاف "هذه الخطوة فيها تسرع، ويجب أن يتم بالتنسيق مع سلطة النقد، وليس بقرار من المصارف لوحدها".

قدس برس، 2020/5/7

٧. موقع عبري: صفقة الأسرى بين "إسرائيل" وحماس لم تنضج

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/8، من رام الله عن كفاح زبون، أن هيئة البث الرسمية الإسرائيلية «كان»، قالت إن شروط صفقة تبادل أسرى جديدة بين إسرائيل وحماس غير مكتملة. ونقلت الهيئة عن مصادر أن الاتصالات التي أجريت حتى الآن بين إسرائيل وحماس، عن طريق وسطاء، لم تصل إلى مرحلة متقدمة.

وكشفت هيئة البث الرسمية «كان» عن هوية الوسيط السويسري أمس الذي نقل الرسائل بين إسرائيل وحماس خلال السنوات الأخيرة بالقضية، وهو رولاند ستاينجر، المبعوث السويسري إلى الشرق الأوسط. لكن على ما يبدو أن الوسيط الذي يقود القضية هذه الأيام هو المخابرات المصرية.

وأضافت الأيام، رام الله، 2020/5/8، من القدس، أن قناة (كان) العبرية، أفادت أن المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية الإسرائيلي (الكابينت)، عقد مساء أمس، جلسة استمرت ثلاث ساعات،

وذلك لمناقشة ملف صفقة تبادل الأسرى مع حركة (حماس). ونقلت القناة عن مصادر، أن حركة حماس، طلبت تزويدها بقوائم محدثة للأسرى الفلسطينيين.

٨. حماس: تجميد حسابات بنكية لمعتقلين فلسطينيين "انحراف خطير"

اعتبرت حركة "حماس"، الخميس، أن إغلاق عدد من البنوك (وطنية) حسابات لمعتقلين فلسطينيين في سجون إسرائيل وحرمانهم من مستحقاتهم، "استجابة واضحة لإملاءات الاحتلال الإسرائيلي". وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة، في بيان وصل "الرأي" نسخة عنه، إن ذلك "انحراف خطير عن مسارها (البنوك) القيمي والأخلاقي تجاه أبناء شعبنا". ودعا سلطة النقد الوطنية "بالقيام بدورها وواجبها في حماية هذا الحق، وعدم السماح لأي من البنوك والمصارف بتنفيذ سياسة الاحتلال والانصياع لقراراته".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/8

٩. "الشعبية": المصارف تضع نفسها في موقع الإذعان للاشتراطات الصهيونية

غزة: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سلطة النقد والحكومة الفلسطينية بالضغط على البنوك لوقف سياساتها الظالمة على الموظفين "الغلبة"، في ظل ضربها بعرض الحائط كل القرارات الحكومية بالتخفيف من معاناة الموظف في ظل الأزمة الراهنة. وأكدت الجبهة في بيان صحفي، الخميس (7-5)، أن البنوك والمصارف باستمرار هذه الإجراءات الظالمة تضع نفسها في موقع الإذعان للاشتراطات الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/7

١٠. قيادي بحماس يدعو لموقف حازم ومقاطعة كل بنك يعطل حسابات الأسرى

رام الله: طالب القيادي في حركة حماس ماجد حسن بوقفة جادة وحازمة إزاء إغلاق حسابات الأسرى في بعض البنوك، داعياً الرأي العام الفلسطيني والناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي لموقف جامع بمقاطعة كل بنك يقدم على تعطيل حسابات الأسرى. وحمل القيادي حسن الحكومة وسلطة النقد الفلسطينية المسؤولية، كونهما الجهة الرسمية المسؤولة عن البنوك، وهي التي تعطي التراخيص لها، وتراقب عملها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/7

١١. ماهر عبيد: لا تحركات حقيقية بشأن تبادل الأسرى والاحتلال يُماطل

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ماهر عبيد، أنه لا توجد أي تحركات حقيقية في ملف المفاوضات حول الجنود الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، مشدداً على أن الاحتلال الإسرائيلي وحكومته، لا زالت تمارس دوراً إعلامياً فقط لكسب رأي الشارع الإسرائيلي وأهالي الجنود الأسرى، وتغيبهم عن الحقيقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/7

١٢. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح في الجزون

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، أمين سر حركة "فتح" في مخيم الجزون تائر نخلة (31 عاماً)، أثناء عودته من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، إلى رام الله. وأفادت مصادر محلية لـ"وفا" بأن الأسير نخلة اعتقل عدة مرات في سجون الاحتلال، وأفرج عنه بعد قضاء أحكام بالحكم الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/7

١٣. مستجندات كورونا بالبلاد: فتح المجمعات التجارية والأسواق

فتحت، يوم الخميس، المراكز والمجمعات التجارية والأسواق أبوابها قبالة الجمهور والمتسوقين، وذلك بموجب التسهيلات التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية لرفع التقييدات التي فرضتها لمواجهة فيروس كورونا.

ويأتي فتح الأسواق والمراكز التجارية في البلاد، فيما تعالت الأصوات بالمجتمع العربي الداعية إلى فتح المساجد والمغلقة للشهر الثاني على التوالي كإجراء وقائي لمنع تفشي كورونا.

عرب 48، 2020/5/7

١٤. "إسرائيل" تطالب بإصلاحات جذرية في "اليونيفيل"

عمان: طالبت إسرائيل بإدخال تغييرات جذرية في طريقة تنفيذ قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" عملياتها على الأرض.

وصرح مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دانون، أثناء إيجاز صحفي عقده أمس الأربعاء، بأن الدولة العبرية تصر على ضرورة منح قوات حفظ السلام الأممية الوصول إلى جميع

الأماكن مع حرية التنقل التامة في جنوب لبنان، ليتم إبلاغ مجلس الأمن الدولي فوراً بكل حالة سيواجه فيها عناصر "اليونيفيل" أي عواقب في هذا الشأن.

الدستور، عمان، 2020/5/7

١٥. جنرال إسرائيلي: لهذا لا يرد حزب الله على القصف بسوريا

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "السخونة الحاصلة في الجبهة الشمالية عقب تجدد القصف الإسرائيلي في سوريا يشير إلى أن حزب الله بات ظهره للحائط، لأن ما يحصل يحمل إشارات تحذيرية من أوساط عسكرية إسرائيلية، باتجاه حسن نصر الله شخصياً، رغم أن الأخير لا يظهر مجدداً كثيراً في وسائل الإعلام، ولم يجدد تهديداته المعتادة منذ سنوات طويلة". وأضاف موشيه إلعاد الحاكم العسكري الأسبق لمدينتي جنين وبيت لحم، وأول مسؤول عن التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية خلال فترة أوسلو، في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21" أن "المنظومة الأمنية الإسرائيلية تراقب عن كثب نوايا الحزب في حال قرر مهاجمة إسرائيل، فالحزب مردوع فعلاً، وهذا الردع ما زال يواصل مفعوله منذ نهاية حرب لبنان الثانية 2006 الذي يدخل عامه الرابع عشر".

موقع "عربي 21"، 2020/5/7

١٦. "يديعوت أحرونوت": الصين تطلب عزل الدبلوماسيين الإسرائيليين في منشأة عسكرية

رام الله: ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، اليوم الخميس، أن الصين طلبت من إسرائيل أن تعزل الدبلوماسيين التابعين لها الذين يريدون العودة إلى بكين لممارسة مهامهم، في منشأة عسكرية. وأوضح الموقع أن الصين تجبر أي شخص يدخل أراضيها إلى نقله في العزل الانفرادي تحت متابعتها في منشأة عسكرية، وذلك لمدة 14 يوماً، بما في ذلك جميع الدبلوماسيين.

القدس، القدس، 2020/5/7

١٧. أسرى محررون: "بنك القاهرة عمان" أغلق حساباتنا البنكية

غزة- خاص "الرأي": تفاجأ الأسرى المحررون من سجون الاحتلال الإسرائيلي، بإغلاق بنك القاهرة عمان حساباتهم المصرفية بعد تعطيل بطاقات الصراف الآلي الخاصة بهم. وأفاد أسرى محررون بأن إدارة بنك القاهرة عمان طالبتهم بعمل براءة ذمة ونقل حساباتهم من البنك إلى بنوك أخرى. واتهم

المحررون البنك بالانصياح لقرارات وتهديدات الاحتلال وأوامره العسكرية، مطالبين جميع المؤسسات والتنظيمات بالتحرك سريعاً بخطوات عملية على الأرض باتجاه بنك القاهرة عمان، محذرين من أن يندرج هذا القرار على كل البنوك الأخرى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/7

١٨. تفاقم معاناة أهالي شهداء غزة بسبب استمرار قطع مستحقاتهم

غزة - علاء الحلو: تتفاقم الصعوبات التي تواجه أهالي الشهداء في قطاع غزة عامًا بعد آخر، إذ يعانون من ظروف اقتصادية صعبة بفعل فقدان المُعيل الأساسي للعائلة، حيث إنّ عدداً من الشهداء كانوا متزوجين ولديهم أسر وأبناء، وبعضهم من الشُّبان الذين يعيلون عائلاتهم. ويضاعف من ثقل الأزمة، عدم إدراج ملفّ هؤلاء، ضمن كشوفات المخصّصات المالية.

من ناحيته، يقول المتحدث باسم "اللجنة الوطنية لأهالي الشهداء"، علاء البراوي، إنّّه لا يوجد أفق لحلّ قضية ملف شهداء 2014 حتى اللحظة، وإنّ كل الوعود بالحل، هي "وعود فارغة وكاذبة".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/7

١٩. الاحتلال يمنع الآذان 56 وقتاً بالمسجد الإبراهيمي نيسان/ إبريل

فلسطين المحتلة - الرأي: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية في تقريرها الشهري، يوم الخميس، إنّها رصدت خلال نيسان/إبريل استمرار قوات الاحتلال لانتهاكاته في مدينة الخليل، ومنع رفع الآذان 56 وقتاً على مآذن الحرم الإبراهيمي الشريف. وأكدت رصدها لمشاريع تهويدية، تمثلت بطرح سلطات الاحتلال لبناء نفق سكة حديد تحت الأرض، يصل إلى تخوم المسجد الأقصى المبارك، والمشروع الثاني ببناء سكة حديد فوق الأرض في أحياء القدس المختلفة، خاصة أحياء البلدة القديمة، وسلوان، وأبو طور، ومخطط آخر يربط المستوطنات بالقدس عبر مد خط سكة حديد للقطار الخفيف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/7

٢٠. فلسطينيو سورية في لبنان يواصلون احتجاجاتهم جرّاء تأخّر المساعدات

يواصل اللاجئون الفلسطينيون المهجّرون من سوريا إلى لبنان، احتجاجاتهم الغاضبة أمام مراكز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في المخيمات الفلسطينية بلبنان، على ضوء

مواصلة الوكالة مماطلتها بموعد صرف المعونات المستحقّة، وما خلفه ذلك من انهيار معيشي شامل لنحو 27 ألف لاجئ فلسطيني مهجر من سوريا.

بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/5/7

٢١. "الصحة" في غزة: القطاع يحتاج 59 مليون دولار لمواجهة جائحة كورونا

متابعة - ربيع أبو نقيرة : أوضح الناطق باسم وزارة في غزة د. أشرف القدرة خلال الإيجاز اليومي حول الإجراءات الحكومية في قطاع غزة لمواجهة جائحة كورونا، أن احتياج وزارة الصحة وفقاً لخطةها لمواجهة جائحة كورونا 59 مليون دولار، قائلاً: "ما وصلنا حتى اللحظة من مؤسسات اغاثية 1.7 مليون دولار فقط". ووجد التأكيد أن "ما وصلنا من رام الله 2 مليون و250 ألف دولار منذ بداية العام وهي ضمن الارساليات الاعتيادية وهي تمثل 5% من احتياجنا السنوي المقدر بـ 47 مليون دولار للأدوية والمستهلكات الطبية ولوازم المختبرات". وأكد القدرة أن الوزارة في غزة لم تتلقى أي حصة من المساعدات التي وصلت رام الله من الدول والمؤسسات المانحة لمواجهة جائحة كورونا والتي عبرت عنها رام الله في اجتماع المؤسسات الصحية وقالت انها تسلمت 40 مليون دولار لمواجهة جائحة كورونا.

فلسطين أون لاين، 2020/5/7

٢٢. "مجلس كنائس القدس" يدعو للامتناع عن خطط الضم الإسرائيلية

القدس: قال مجلس بطاركة ورؤساء كنائس الأراضي المقدسة إنه ينظر بقلق عميق إلى خطط الضم الإسرائيلية. ودعا في بيان له، مساء الخميس، الحكومة الإسرائيلية إلى الامتناع عن اتخاذ مثل هذه الخطوات الأحادية، التي من شأنها أن تؤدي إلى فقدان أي أمل متبقٍ في نجاح أي عملية سلام مستقبلية. كما دعا الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى الرد على مخططات الضم الأحادية هذه بمبادرة سلام محددة زمنياً، وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بشأن هذه القضية، بهدف تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في هذا الجزء من العالم الذي تعتبره الديانات الثلاثة مقدساً.

القدس، القدس، 2020/5/7

٢٣. الاحتلال يواصل عمليات الاعتقال بالقدس ومستوطنون يقتلعون مئات أشغال الكرمة ببيت لحم

رام الله - "القدس العربي": واصلت قوات الاحتلال حملاتها ضد مدينة القدس المحتلة، ونفذت حملات اعتقال جديدة، في وقت تواصلت فيه الهجمات الاستيطانية الهادفة إلى نهش أراضي الضفة الغربية بهدف توسيع المستوطنات. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الخميس، من مدينة القدس المحتلة، فتى عقب اقتحام منزله في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. واقتحمت تلك القوات أيضا بلدة العيسوية شرق القدس المحتلة، وتعمدت توقيف الشبان، وتحرير العديد من المخالفات بحقهم. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـ"القدس العربي"، إن مستوطنين من مستوطنة "أفرا" قاموا باقتلاع 450 شتلة كرمة في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

القدس العربي، لندن، 2020/7/8

٢٤. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين شمال غزة

غزة- "الرأي": فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، يوم الخميس، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل شمال مدينة غزة. وقالت مصادر محلية، إن زوارق الاحتلال لاحقت مراكب الصيادين في حدود 4 أميال بحرية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/7

٢٥. الصفدي: ضم مناطق في الأراضي الفلسطينية المحتلة سيقتل حل الدولتين

عمان - (بترا): استعرض وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي في اتصال هاتفي امس مع نظيره اليوناني نيكوس دندياس، المستجدات الإقليمية والجهود المبذولة لتجاوز أزمات المنطقة. وبما يخص القضية الفلسطينية، أكد الوزير ان لا بديل عن حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية سبيلاً لتحقيق السلام وحل الصراع. وحذر الصفدي من أن ضم وادي الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة سيقتل هذا الحل وسيقوض كل فرص تحقيق السلام الشامل والدائم.

الدستور، عمان، 2020/5/8

٢٦. 2,500 طرد غذائي من وكالة التعاون والتنسيق التركية للأسر الفقيرة الفلسطينية

رام الله: استلمت وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، من وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" 2,500 طرد غذائي، لتوزيعها بجميع المحافظات الفلسطينية على الأسر الفقيرة.
القدس، القدس، 2020/5/7

٢٧. اتحاد بلديات تركيا يعلن عن حزمة مساعدات لنظيرتها الفلسطينية

أنقرة/ الأناضول: أعلنت رئيسة اتحاد بلديات تركيا، فاطمة شاهين، عن اعتزام الاتحاد إطلاق أعمال توفير مركبات النفايات الصلبة والدعم الاجتماعي للبلديات الفلسطينية في إطار مكافحة فيروس كورونا.
وأعربت عن استعداد الاتحاد، لتقديم كافة أشكال الدعم للبلديات الفلسطينية في مكافحة الجائحة، ضمن القدرات المتاحة. كما أنه وبناء على طلب البلديات الفلسطينية، سيبدأ قريباً إطلاق دعم نظام التعليم عن بعد.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2020/5/7

٢٨. غوتيريش يحذر من "عواقب وخيمة" لضم أراضٍ في الضفة الغربية إلى "إسرائيل"

نيويورك - علي بردى: نقلت المجموعة العربية في الأمم المتحدة عن الأمين العام أنطونيو غوتيريش أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "غير قانونية"، محذراً من أن ضم الأراضي في الضفة الغربية "سيؤدي إلى إنهاء حل الدولتين" وستترتب عليه "عواقب وخيمة" على احتمالات تحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط. وكانت المجموعة حذرت عقب اجتماعها مع غوتيريش، في سياق متابعة الاجتماع الوزاري العربي الطارئ الأخير، من أن "الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية، إذا لم تتوقف، فإنها ستؤدي إلى واقع الدولة الواحدة". وفي السياق ذاته كشف غوتيريش أن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف "يتشاور بهدف عقد اجتماع آخر للرباعية الدولية في المستقبل القريب لمعالجة هذه التطورات الحرجة".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/7

٢٩. حركة المقاطعة الدولية تدعو للعمل ضد بنك "HSBC" لتورطه في جرائم ضد الفلسطينيين

فلسطين المحتلة: دانت حركة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها "BDS"، استثمارات بنك "HSBC" البريطاني في شركة كاتربيلر "التي تزود الاحتلال الإسرائيلي بالآليات المستخدمة في تدمير منازل الفلسطينيين". وبيّنت أنّ "البنك البريطاني لديه حصص بقيمة 100 مليون جنيه إسترليني في شركة كاتربيلر"، حيث أنّ هناك أدلة واضحة على أنّ هذه الشركات تساهم في انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين. يشار إلى أن البنك تلقى العام الماضي، رسائل من نحو 20 ألف شخص في إطار المقاطعة، ما دفعه إلى سحب استثماراته من شركة "إلبت" الصهيونية لتصنيع الأسلحة.

بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/5/7

٣٠. منظمة العفو الدولية تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية بانتهاكات إنسانية

رام الله: اتهمت منظمة العفو الدولية، أمس، الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بانتهاك الحق في حرية التعبير، بالاحتجاز التعسفي للأفراد لمجرد التعبير عن آرائهم بشكل سلمي على وسائل التواصل الاجتماعي. وطالبت المنظمة السلطات الفلسطينية، بوضع حد للانتهاكات، وعلى وجه الخصوص الاعتقالات التعسفية، كما طالبت بالإفراج عن المحتجزين فوراً دون قيد أو شرط.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/8

٣١. منظمة عالمية تبحث مع "إسرائيل" سياسة التمييز في التعليم العربي

تل أبيب: أعلن رئيس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، أنخيل جوريا، أن منظمته ستبحث مع الحكومة الإسرائيلية في سياستها التعليمية، وما تسفر عنه من تمييز ضد المدارس العربية والتلاميذ العرب فيها. وقد جاء ذلك في رسالة جوابية للنائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، يوسف جبارين، الذي كان قد طلب تدخل المنظمة في هذه القضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/8

٣٢. فريدمان يكذب، وعباس يهدد، فماذا بعد؟

أ.د. يوسف رزقة

بينما يزعم فريدمان سفير أميركا في تل أبيب أن ضم المستوطنات والأغوار، هو قرار إسرائيلي لا علاقة لأميركا به، يأتي بومبيو وزير خارجية أميركا لزيارة (إسرائيل) لتنسيق خطوات الضم بين

نتتياهو وغانتس؟! لذا كان نبيل أبو ردينة على صواب حين اتهم فريدمان بالكذب، وقال إن قرار الضم مبني على صفقة القرن نفسها، وأن أميركا انخرطت في رسم خرائط الضم؟! أنا مع أبو ردينة وغيره في القول بأن أميركا هي أسّ البلاء وجوهر المشكلة، ولا تجرؤ دولة الاحتلال على ضم الأغوار دون الحصول على موافقة أميركية، وهذا ما شاهدناه في قضية القدس ونقل سفارة أميركا إليها. فريدمان كذاب؟!!

ترامب رجل مهووس بحب اليهود، والدفاع عن (إسرائيل)، وهو يرى أن طريق الدفاع عنها هو الطريق الذي سيعيده مرة أخرى إلى البيت الأبيض. ترامب التاجر المهووس، ومبتر المملكة والخليج، لا يرى في العرب شيئاً مفيداً أو مهماً، فهو لا يقيم لهم وزناً، حتى وإن كثرت أموالهم، وتضاعفت صادراتهم للبترو، فهم في نظره رعاة شاة، وأصحاب إبل، وليس لراعي الشاة في عالم التكنولوجيا مكان؟!!

ترامب يسخر من العرب ومن عباس، ويرى فيهم التخلف. نعم هو يقيم نظرتهم هذه على قواعد عنصرية كارهة للعرب، وبالذات عرب الخليج والمملكة، وهم عنده بلا قيمة ولا وزن، وعادة يطالبهم بالدفع لأميركا مقابل حمايتهم، من إيران، وحماية عروشهم من الانقلابات الداخلية؟!!

ترامب أعلن صراحة أنه يؤيد ضم الأغوار، وأنه ينسق خطواته وخرائط الضم والحدود مع تل أبيب، لذا لا معنى لمزاعم فريدمان الصهيوني التي ذكرتها آنفاً.

نحن إذ نؤكد على ما قلناه، فإن تصريحات محمود عباس أمام مركزية فتح أمس: بأنه سيتخلى عند ضم الأغوار عن كل اتفاقياته مع (إسرائيل) ومع أميركا أيضاً، هي تصريحات مهمة إن كانت جادة، وإن كانت تحمل في طياتها عزيمة التنفيذ الفعلي رغم كل التدايعات المحتملة. الضم هو أسوأ الأسوأ، فلماذا يكلف عباس فتح بدراسة التدايعات، ومدى قدرة السلطة على تحملها؟! لا داعي لهذه الدراسات، لأن ضم الأغوار هو نهاية للسلطة، رفضت الضم، أو سكنت عنه؟!!

فلسطين أون لاين، 2020/5/7

٣٣. الفلسطينيون يدفعون الثمن مرتين

د. محمد السعيد إدريس

القائمة المشتركة صمدت داخل الكيان، وحصدت 15 مقعداً داخل الكنيست، وهي قوة يعتد بها كمعارضة لها وزنها.

الآن وبعد توقيع كل من بنيامين نتتياهو وبينني جانتس، كشريكين على اتفاق تشكيل الحكومة الجديدة، الذي تضمن لأول مرة تحديد موعد واضح للبدء في الإجراءات التشريعية والتنفيذية ل

«فرض السيادة «الإسرائيلية» على غور الأردن والمستوطنات المقامة داخل الضفة الغربية ابتداء من أول يوليو/تموز القادم، وبعد أن أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أنها مستعدة للاعتراف بضم «إسرائيل» أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، فإن الوقت لم يعد ملائماً الآن لوضع «القائمة المشتركة» التي تجمع الجزء الأكبر من فلسطيني الكيان «الإسرائيلي»؛ حيث إن هذه القائمة وقادتها أعطوا ثقتهم لبيني جانتس، الذي بدلاً من أن يفي بوعده والعمل على إسقاط زعامة بنيامين نتنياهو، ومنعه من أن يكون رئيساً للحكومة، وتهيئته للمحاكمة التي يمكن أن تنهي تاريخه ودوره السياسي، إذا به يجعل من نفسه «ترياق الحياة السياسية» لبنيامين نتنياهو، بالتحالف معه ليس فقط من أجل تشكيل الحكومة، بل وأيضاً، وهذا هو الأخطر، من أجل تفعيل قرار ضم غور الأردن ومستعمرات الضفة الغربية التي تشكل حوالي 60% مما بقي من الضفة إلى السيادة «الإسرائيلية».

لم يراهن قادة «القائمة المشتركة» على أن جانتس سيقود «إسرائيل» إلى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، وأنه سيعيد إحياء خيار «الدولتين»، وسيدعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967، وأنه سيؤمّن الحقوق السياسية والاجتماعية للفلسطينيين العرب داخل الكيان، باعتبارهم مواطنين داخل هذا الكيان.

هم راهنوا فقط على الثقة في تعهد بيني جانتس لإسقاط بنيامين نتنياهو، واعتبروا ذلك بداية خيط لمشروع نضالي جديد داخل الكيان، لكن هذا الخيط كان لابد أن يكون له تواصل يغذيه من جسد آخر هو الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية: السلطة ومؤسساتها وكافة المنظمات الفلسطينية، مسنودة بالجسد العربي الأكبر للتمسك بالحقوق والصمود والإصرار على إسقاط مشروع ترامب لتصفية القضية الفلسطينية، والإجهاز على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. رهان كان يمكن أن يكون مقبولاً وقتها، لكن هذا لا يعني أن يكون جُلّ اهتمامات كل المعنيين بالقضية الفلسطينية جمع الأحجار وإلقاءها فوق رؤوس القائمة المشتركة وقادتها، وتحميلهم مسؤولية تثبيت شخص بنيامين نتنياهو رئيساً مجدداً للحكومة، وإعطاء الضوء الأخضر لتنفيذ مشروع ضم غور الأردن ومستوطنات الضفة الغربية إلى الكيان الصهيوني. هناك من هم أكثر تقصيراً بهذا الخصوص. القائمة المشتركة صمدت داخل الكيان، وخاضت الانتخابات وحصدت 15 مقعداً داخل الكنيست، وهي قوة يعتد

بها كمعارضة لها وزنها، وسوف تتصدى لكل التجاوزات سواء بحقوق الفلسطينيين داخل ما يسمى بـ«الخط الأخضر»، أو مجمل القضية الفلسطينية، لكن من يجب أن يحاسب هو السلطة الفلسطينية التي لم تنفذ أيّاً من قراراتها لإسقاط صفقة ترامب. ومن يجب أن يحاسب أيضاً، هو حركة «فتح» وحركة «حماس» المتصارعتان على سلطة ليس لها وجود، لدولة كانت ما زالت حتى

وقت قريب مجرد «دولة افتراضية»، وباتت معرضة للتلاشي بفعل قرار الضم الذي سيجعل ما سيتبقى من أراضي الضفة الغربية مجرد قطع ممزقة غير مترابطة داخل جسد الكيان، خصوصاً بعد ضم غور الأردن الذي سيجعل الكيان الفلسطيني المتبقي محصوراً ومحاطاً بالكيان «الإسرائيلي» من كل الجوانب، بعد عزل هذا الكيان عن الأردن نهائياً، إثر تنفيذ مخطط ضم الغور. هل ما زالت السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» تملكان رهانات الآن، بعد أن أبقت السلطة على «التنسيق الأمني» مع سلطات الاحتلال، الذي من شأنه وأد أي مشروع لانتفاضة شعبية وإجهاضه قبل ولادته؟، وهل ما زالت «حماس» لديها رهانات بعد كل استفاد طاقات شباب القطاع على الصمود في ظل بطالة وحصار قائلين، وتنازع لم يتوقف مع السلطة؟. ربما لا يكون هذا أيضاً وقت جلد الذات، بل وقت التفكير في ما يجب فعله لمنع ضم غور الأردن والمستوطنات؛ لأن الشعب الفلسطيني بات مضطراً لدفع أثمان وباء «كورونا» مرتين: الأولى عندما أدى إلى توحيد «الإسرائيليين» لتشكيل حكومة طوارئ، وأجبر بيني جانتس على خيار التحالف مع بنيامين نتنياهو، والمرة الثانية عندما فرض على السلطة أن تتكفى على نفسها، وتتجاهل مضطرة خطة تنفيذ الضم «الإسرائيلي» لغور الأردن ومستوطنات الضفة، وتعطي الأولوية لمواجهة الوباء، وتتغاضى عن الوباء الأشد فتكاً «حكومة نتنياهو - جانتس» المدعومة من ترامب.

الخليج، الشارقة، 2020/5/8

٣٤. انتصار مزدوج لنتنياهو في طريقه لحكومته الخامسة

نضال محمد وتد

شكل قرار المحكمة الإسرائيلية العليا، أول من أمس الأربعاء، بعدم التدخل في اتفاق الائتلاف الحكومي بين بنيامين نتنياهو والجنرال بني غانتس لتشكيل حكومة طوارئ، انتصاراً مزدوجاً لنتنياهو، لجهة تأكيد شرعية حقه في تشكيل الحكومة على الرغم من وجود لائحة اتهام جنائية ضده، وإبقاء خصمه غانتس رهيناً بقرارات نتنياهو، في حال قرر الأخير في وقت لاحق حل الحكومة والذهاب إلى انتخابات جديدة. وهو ما جعل المشهد في الكنيست الإسرائيلي أكثر عبثية عندما نشط نواب حزب الجنرال غانتس "كاحول لفان"، في جمع التوقيعات لتقديم توصية الكنيست لرئيس الدولة بتكليف نتنياهو، الذي تشكل "كاحول لفان" أصلاً لتغييره بسبب لوائح الاتهام الرسمية ضد نتنياهو والشبهات بالفساد.

لكن الانتصار الأهم لنتنياهو واليمين الإسرائيلي، تمثل أكثر شيء في إرغام المحكمة الإسرائيلية العليا على نفض يدها من كل واجب تجاه ضمان النزاهة ونظافة اليد في المستوى السياسي الأرفع،

باعتمادها النص الحرفي للقانون الذي يجيز لرئيس الحكومة مواصلة عمله على الرغم من وجود لائحة اتهام ضده، خلافاً مثلاً لوزير في الحكومة أو رئيس بلدية. وبدا واضحاً، حتى بحسب خبراء في القانون، ربما أبرزهم في هذا السياق قاضي المحكمة العليا المتقاعد إياهو ماتسا، أن حملة التهديد والتحريض التي قادها نتنياهو ضد المحكمة وضد أي محاولة منها للطعن في أهليته أو في الاتفاق لتشكيل الحكومة، كانت عاملاً حاسماً في التهرب من فرصة تاريخية لوضع قواعد أخلاقية وسلوكية تحدد ما هو مسموح وما هو ممنوع للمستوى السياسي. واعتبر ماتسا أن القرار يناقض ويخالف ما يفترض في الهيئة القضائية العليا أن تعمل بموجبه ووفقه، وهو الحفاظ على أسس نزاهة الحكم ومن على رأس الحكومة.

تراجع المحكمة الإسرائيلية وامتناعها عن الطعن في أهلية نتنياهو يشكّلان انتصاراً له، ليس فقط في سياق فتح الباب أمام تشكيله الحكومة المقبلة، وإنما أيضاً وبالأساس لأنه مثّل عملياً رضوخاً من المحكمة لتهديدات نتنياهو ووزرائه بتحميل المحكمة المسؤولية عن الذهاب لانتخابات رابعة، وهو ما سيؤسس عملياً ويكرس صحة اتهامات نتنياهو قبل ثلاثة أسابيع، بأن الدولة العميقة في إسرائيل تسعى لإسقاط اليمين من الحكم واستبداله عبر "انقلاب قضائي" وليس من خلال صناديق الاقتراع. تراجع المحكمة وامتناعها عن الحكم ضد أهلية نتنياهو أو ضد عدم دستورية القوانين المنصوص على تشريعها بحجة أنها لا تزال نظرية، يمنحان اليمين الإسرائيلي ونتنياهو، إنجازاً كبيراً لجهة المضي قدماً في المخطط المنهجي لليمين الإسرائيلي للحد من صلاحيات المحكمة العليا، وهيبته، لا سيما في مسألة اعتراضها على القوانين التي يستنها الكنيست، أو خطوات تتخذها حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتشريع الاستيطان في البؤر الاستيطانية المختلفة، وتبييض سلب الأراضي ونهبها، والمضي نحو تقليص مجال حقوق الإنسان والأسرى. ولعله من المفيد التذكير في سياق حرب اليمين ضد المحكمة الإسرائيلية العليا، بالحملة التي شنها حزب المستوطنين "البيت اليهودي" وقيام وزيرة القضاء السابقة أيليت شاكيد بتشكيل حكومة لوائية إدارية للنظر في شكاوى الفلسطينيين ضد مصادرات الأراضي وضد محاولات تبييض البؤر الاستيطانية، ومنع السكان الفلسطينيين من الالتماس للمحكمة العليا ضد أوامر المصادرة.

إلى جانب هذه المكاسب السياسية، لا فقط الخاصة بنتنياهو، فإن تراجع المحكمة عن التدخل في الاتفاق لتشكيل الحكومة، يؤشر عملياً إلى تراجع مستقبلي في كل ما يتعلق بدور المحكمة العليا في الاعتراض على قوانين غير دستورية، وهو ما يسمح لنتنياهو واليمين بالمضي قدماً في اتخاذ قرارات وقوانين عنصرية، تقضم مزيداً من الأراضي في الضفة الغربية، وتعزز الاستيطان بالاستناد إلى قانون القومية اليهودي، وإلى تسجيل سابقة إعادة المحكمة إلى مربع الحكم وفق القانون القائم

وخفض صلاحياتها في تفسير القوانين والاعتراض عليها، وهو يحوّل المحكمة مستقبلاً إلى ختم مطاطي بأيدي الحكومة. وتعني هذه التطورات، أن أمام نتتياهو لحل إشكاليات شروط شركائه الحريديم وحزب "يميناً"، مقابل انضمامهم للحكومة، حتى يوم الإثنين المقبل، كي يتسنى عرض الاتفاقيات على الملأ بحسب القانون حتى ظهر يوم الثلاثاء المقبل قبل أداء الحكومة اليمين الدستورية ظهر يوم الأربعاء المقبل. أخيراً فإن الإعلان عن عزم وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، زيارة إسرائيل الأربعاء المقبل لبحث مخطط دونالد ترامب والموقف الأميركي من اتجاه حكومة نتتياهو لمباشرة إجراءات فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت، سيكون بمثابة بدء مشروع تصفية القضية الفلسطينية وملاءمة خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. نتتياهو وفق الخطوط العريضة للحكومة المقبلة، لا سيما أن وزير الخارجية الأميركي بومبيو سيجتمع مع كل من نتتياهو وغانتس، الذي كان أعلن هو الآخر قبوله بخطة ترامب وترحيبه بها.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/8

٣٥. حان الوقت لبسط السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية

العميد احتياط أمير أفيفي *

نبدأ من النهاية - لا يؤمن أي حزب في الساحة السياسية في إسرائيل أو يتبنى بسطاً للسيادة يتضمن منح المواطنة الإسرائيلية لعموم الفلسطينيين الذين يعيشون تحت حكم السلطة الفلسطينية. أقول هنا حقيقة من المشكوك فيه ان تكون واضحة للجمهور الغفير. كقاعدة، فإن كل الساحة السياسية والامنية في إسرائيل، بما فيها حركة الأمنيين، تعتقد بأنه يجب الابقاء على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بهذه الصيغة أو تلك، لمنع وضعية نظرية تماما بأن توطن إسرائيل هؤلاء السكان في المستقبل.

تحدد هذا المبدأ، لأول مرة، في اتفاق السلام مع مصر، والذي وافق فيه بين رئيس الوزراء الراحل، مناحيم بيغن، على السعي لمنح حكم ذاتي للفلسطينيين، في ظل الابقاء على الأمن في يد إسرائيل. وتبنى هذا المبدأ رابين في الانتخابات في العام 1992، حيث قضى ألا تقسم القدس، وأن يبقى الغور والاستيطان في أيدينا، وأن تكون السلطة الفلسطينية مجردة من السلاح، وتكون المسؤولية الأمنية العامة لإسرائيل.

من المهم القول، إن أحداً لم يدّع في التسعينيات بأن بسط السيادة في «المناطق»، التي ليست تحت سيطرة فلسطينية، معناه في المستقبل مواطنة إسرائيلية للفلسطينيين، هذا لم يقله أحد لأنه ببساطة غير صحيح.

إن محاولات الجنرالات في اليسار، أبطال التخويف، ارهاب الجمهور في هذا السياق غير جديرة ولا تصيب الحقيقة. إسرائيل بشكل لا لبس فيه يمكنها أن تبسط السيادة في الغور وفي المستوطنات. ستواصل السلطة الفلسطينية البقاء، مثلما ستفعل سلطة «حماس» في غزة أيضاً. والأميركيون هم أيضاً لا يرون في هذا المخطط أي مشكلة، ولا يعتقدون بأن حقيقة أن الفلسطينيين سيكونون مجردين من السلاح هي مشكلة لا يعرف القانون الدولي كيف يتصدى لها.

فقط لغرض التجسيد - الفاتيكان هي الأخرى دولة بكل معنى الكلمة، مع جوازات سفر وسلك دبلوماسي، بل ممثلة في الأمم المتحدة. دولة بحجم حي توجد داخل مدينة عاصمة لدولة أخرى. من المهم أن نفهم بأن العالم السياسي يوجد فيه تقريبا مجال لا ينحصر من المرونة للحلول. أما العالم الأمني، بالمقابل، فمتصلب. لا يمكن اللعب مع أمن دولة إسرائيل. من أجل الوجود والازدهار، تحتاج إسرائيل إلى الغور، وإلى معظم «يهودا» و«السامرة»، دون مناطق السلطة.

سألني، مؤخراً، زملائي الجنرالات في اليسار: ماذا سيحصل إذا انهارت السلطة، وماذا سيحصل إذا توقف التنسيق الأمني مع الأردن؟ جواب الأمنيين هو أن عامل الاستقرار الذي يبقى على السلطة وعلى الأردن هو إسرائيل. في اليوم الذي لا تكون فيه إسرائيل مستقرة، سينهار هذان الكيانان.

فضلا عن ذلك، فإن هذه المسائل لا ترتبط على الإطلاق ببسط السيادة. السلطة يمكنها أن تنهار في اليوم التالي لأبو مازن. والأردن هو الآخر دولة تقوم على سند متهالك مستقبلا يلقه بالغموض.

في السياق الأردني، الحل هو عدم الاعتماد في المدى البعيد على الأردنيين ليحموا الحدود، بل بناء منظومة حدود تشبه باقي الحدود التي تعتمد فيها إسرائيل على نفسها فقط. وبالنسبة للفلسطينيين يتعين على إسرائيل أن تبني خطط جارور لإمكانية انهيار السلطة. عليها أن تتعاطى مع نقل السيطرة إلى العشائر المسيطرة في المدن، في ظل تفكير متجدد عن وجود دولة فلسطينية بالذات في غزة، حيث يوجد للفلسطينيين دولة «بحكم الأمر الواقع».

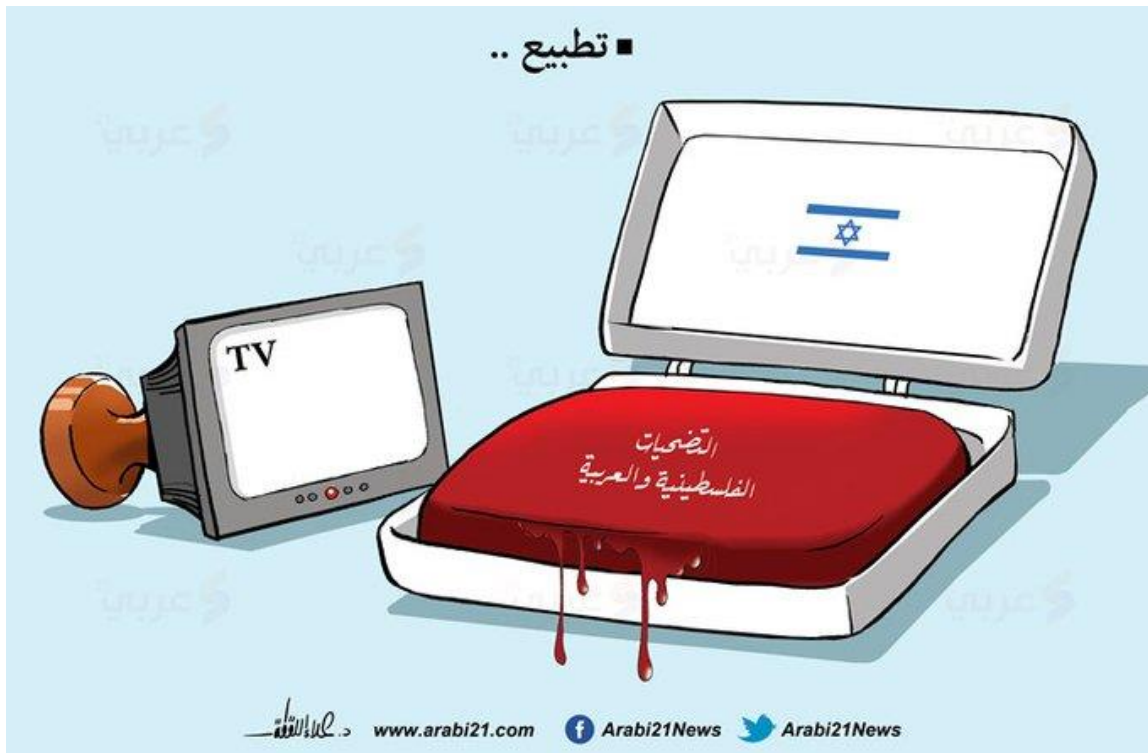
توجد على عتبتنا أيضاً إمكانية الإصرار على أن يستعيد سكان «يهودا» و«السامرة» الفلسطينيون ما سلب منهم، بخلاف القانون الدولي، «المواطنة الأردنية».

وختاماً، يمكن لنا أن نشعر بالأمان ونتجه الى بسط السيادة بثقة وبرأس مرفوع. يكفي أكاذيب، يكفي تضليل. لا أحد يعتزم ضم الفلسطينيين.
*مدير عام ومؤسس حركة الأمنيين

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/5/8

٣٦. كاريكاتير:



عربي "21"، 2020/5/8